الى ان قوله مفاذى ثلاث صفة لموصوف مقدر وبه تعلم ان الشروط ثمانية فخرج
به الاسم نحو الحمار فلا يقال ما احمره واجاز الكوفيون حكي عنهم ما اكون
زيد اقايما ولم يات بذلك سماع ماعاج اي ما انتفع مضارعه يعيج ملازم
النفي ايضا قاله ابن مالك في شرح التسهيل واعترض بانه جا في الاثبات كقوله
ولم ار شيئا بعد ليلى الذه ولا مشربا ازوى به فاعيج اي انتفع به واما
عاج يعوج بمعنى مال يميل اليه فان العرب استعملته مثبتا ومنفيا اه
تصريح عور قال في الصحاح انما صحت الواو فيها لصحتها في الاصل وهو
اعورّ لسكون ماقبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقي عور يدل
على ان ذلك اصله مجي اخواته على هذ نحو اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال
في الالوان غيره وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمى وان لم يسمع اه
وقال في مكان اخر انما قالوا اعور وعرج للتخفيف اه واشدد او اشد نحو
اعترض بان ما اشد دباعي ولا يتعجب منه فكيف يكون خلفا ويجاب بانه
يقال شد الشي يشد من باب ضرب شدة قوي فهو شديد وشددته
شدا من باب قتل اوثقته فمعنى ما اشد ضربه ما اقواه وفعل التعجب
ياتي من المتعدي واللازم افاده شيخنا السيد مع زيادة او شبههما نحو
ما اقل وما اعظم وما اصغر وما اكبر وما احسن وما اقبح ونحو اقلل واعظم
واصغر واكبر واحسن واقبح يخلق ما بعض الشروط عدما اي يخلق
فعلي التعجب الماخوذين مما ذكر او يراد بما عدم بعض الشروط نفس
ما افعله وافعل به افاده سم ومصدر العادم اي الفعل الفاقد بعض
الشروط مبتدا خبره جملة ينتصب من الافعال التي لم تستكمل
الشروط لا يختص هذا العمل بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفيها نحو ما اشد
ضرب زيد وهو ظاهر اه شيخ الاسلام اثر بالبنا للمفعول بمعنى نقل
حمق بكسر الميم وضمها وهو فساد العقل كما في المصباح وفي القاموس
حمق ككرم حمقا بالضم وبضمتين فهو احمق قليل العقل اه ويطلق على
من يضع الشي في غير موضعه مع علمه بقبحه كما قاله النووي ووصله
به الزما وصله مفعول مقدم بالزم بفتح الزاي وهو امر من لزم يلزم
والخلف في ذاك استقر بمحل الخلاف ما لم يكن في المعمول ضمير يعود على المجرور

والا

والانفين الفصل كما في النكت وبهذا تعلم ان في تمثيل الشارح لمحل الخلاف بقوله ما احرى
بذي اللب نظرا فلا يفصل بينهما باجنبي اي سواء كان غير ظرف ومجرور
او كان ظرفا ومجرورا لم يكونا معمولين لفعل التعجب كالمثال الذي ذكره وهو
ما احسن بزيد مارا فان الجار متعلق بمارا لا بفعل التعجب واما الخلاف الاتي في
الظرف والمجرور فمحله اذا كانا معمولين لفعل التعجب كما سيذكره الشارح عمرو بن
معدي كرب هو صحابي يكنى ابو ثور قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وفد زبيد فاسلم في سنة تسع او عشر واقام بالمدينة برهة ثم شهد عام
الفتوح بالعراق وكان شاعرا محسنا مشهورا بالشجاعة قتل يوم القادسية
وقيل مات عطشا يومئذ وقيل جرح في وقعة نهاوند فحمل بقرية من قراها
سنة احدى وعشرين ذكره السيوطي في شواهد المغني ومعدي كرب غداه
الفساد في الهيجا بالمد والقصر اي الحرب كما في المصباح قلت وفي التمثيل
بهذا للفصل بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب نظر اذ يحتمل تعلقه بالفعل
بعده في الكلمات الثلاث بل هو الاظهر الاقرب فتامل في اللزبات بفتح اللام
وسكون الزاي جمع لزبة وهي الشدة والقحط قال في الصحاح اصابتهم لزبة اي
شدة وقحط والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة اه في المكرمات جمع
مكرمة بضم الرا بمعنى الكرم بما اي وهو ابن ياسر مات مقتولا في صفين
رضي الله عنه صريعا اي مصروعا ومجدلا اي مرميا على الجدالة بالفتح
وهي الارض وهذا البيت تبظم وفي التمثيل به للفصل بالجار والمجرور نظر
ايضا اذ فيه الفصل بالندا وهو قوله ابا اليقظان وقد اختلف في جواز ذلك واستدل
بهذا على الجواز واليقظان بفتح اليا والقاف بمعنى اليقظة وهي التنبيه للامور
قول بعض الصحابة هو عباس بن مرداس احد المولفة قلوبهم رضي
الله عنهم اجمعين الذين اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي
حنين مائة من الابل والشاهد في واحبب الينا فانه صيغة تعجب اي ما
احب الينا وقد فصل بينه وبين معموله بالظرف وقوله ان تكون اصله بان
تكون فحذفت البا والف مقدما للاطلاق خليلي تثنية خليل اي يا خليلي
وبذي اللب متعلق باحرى وقوله ان يرى اي بان يرى فالجار محذوف
متعلق باحرى والشارح ذكر البيت شاهدا على جواز الفصل بين فعل التعجب

سيئة

معني مح

الاولى حذف البا كما هو معلوم من الصيغة اه

Copyright © King Saud University